

## ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن

### تقديم إشكالي

في إطار الجهود المبذولة للتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية بالمغرب، ظهرت عدة منظمات وهيئات تضامنية تسعى لدعم الفئات الهشة وتعزيز قيم التعاون والتضامن. من بين هذه الهيئات البارزة مؤسسة محمد الخامس للتضامن، التي تعمل على تجسيد القيم الإنسانية والدينية في مواجهة الفقر والإقصاء الاجتماعي.

- ما هي مؤسسة محمد الخامس للتضامن؟
- ما هي أهدافها ومجالات تدخلها؟
- وكيف يمكن إعداد ملف متكامل حول هذه المؤسسة؟

### أهداف وهيكل ومجالات عمل المؤسسة

#### تعريف مؤسسة محمد الخامس للتضامن

تعد مؤسسة محمد الخامس للتضامن مؤسسة اجتماعية ووطنية أنشأها الملك محمد السادس يوم 21 ربيع الأول 1420 هـ الموافق لـ 5 يوليوز 1999م. تهدف هذه المؤسسة إلى تجسيد القيم النبيلة المرتبطة بالدين الإسلامي، الوطنية، والإنسانية، وتسعى لمحاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي بمشاركة مع مختلف الفاعلين الاجتماعيين.

#### مصادر تمويل المؤسسة:

- مساهمات مؤسسات الدولة.
- تبرعات المواطنين عبر شراء شارات أو طوابع بريدية.
- دعم المحسنين.

شعار المؤسسة: " لتتحد ضد الحاجة. "

#### التنظيم الإداري لمؤسسة محمد الخامس للتضامن

##### الرئاسة

يرأس المؤسسة الملك محمد السادس شخصياً، ما يمنحها قوة رمزية ومصداقية كبيرة.

##### الموارد البشرية

- تتكون من أعضاء المجلس الإداري وشركاء المؤسسة.
- الطاقم المسير يتألف من:
  - رؤساء مشاريع مؤهلين: يشرفون على إعداد وتنفيذ المشاريع.
  - أطر التسيير الإداري والمالي: يهتمون بالتواصل وتدبير النظم المعلوماتية.
  - المساعدون الاجتماعيون: يقدمون الدعم للفئات المعوزة.

##### إشراف مباشر

- تتم جميع العمليات تحت إشراف عضو من المجلس الإداري لضمان الفعالية والشفافية.

## أهداف المؤسسة ومجالات عملها

### أهداف المؤسسة

- محاربة الفقر والتخفيف من معاناة الفئات الهشة.
- تقديم مساعدات إنسانية عاجلة لضحايا الكوارث الطبيعية.
- دعم الإدماج الاجتماعي للفئات المهمشة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

### مجالات التدخل

#### 1. الجانب الإنساني:

- دعم ضحايا الكوارث الطبيعية.
- تنظيم عمليات إيفار خلال شهر رمضان.
- استقبال المغاربة المقيمين بالخارج.

#### 2. الجانب الاجتماعي:

- إنشاء ودعم المراكز الاجتماعية.
- توفير العلاج للفئات المحتاجة.
- العمل على إعادة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

#### 3. الجانب التنموي:

- محور الأمية وتعزيز التحسيس الصحي.
- حماية البيئة.
- توفير المياه الصالحة للشرب بالمناطق النائية.

## إستراتيجية المؤسسة

### محاور الإستراتيجية

#### 1. العمل الإنساني:

- تقديم مساعدات مباشرة للفئات الهشة: مواد غذائية، ألبسة، أدوية، معدات طبية.
- التدخل السريع في حالات الطوارئ.

#### 2. تحسين ظروف العيش:

- دعم التنمية المستدامة بالمناطق القروية.
- تعزيز الخدمات الاجتماعية وتقوية موارد دخل الفئات المحرومة.
- العمل على الحد من هشاشة الوضع الاجتماعي لبعض الفئات (مثل النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة).

### منهجية العمل

- تعتمد المؤسسة على دينامية محلية لتحديد الفئات المستهدفة وحاجياتها.
- تسعى لتحقيق الانسجام والاستمرارية في تنفيذ المشاريع.

## فلسفة مؤسسة محمد الخامس للتضامن

### أسس الفلسفة

- استلهام قيم التضامن من المبادئ الدينية الإسلامية والتقاليد المغربية الأصيلة.
- ربط العمل التضامني بالمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان كما تنادي بها المنظمات الدولية.

### واقع الفقر في المغرب

تشير إحصائيات 1998-1999 إلى أن نسبة الفقر بلغت 19% من السكان (حوالي 5.31 مليون شخص)، مع تركيز 65% من الفقراء في المناطق القروية. استجابة لهذا الواقع، أطلق الملك محمد السادس، عندما كان ولياً للعهد، نداءً للتضامن في 14 أكتوبر 1998، مما حفز جميع شرائح المجتمع لدعم الفئات المحرومة.

## أدوار الفاعلين في محاربة الفقر

- الدولة: تسطير سياسات اجتماعية وتنموية.
- المجتمع المدني: دعم المبادرات التضامنية.
- القطاع الخاص: المساهمة في المشاريع الاجتماعية.
- الأفراد: المشاركة في الحملات التضامنية.

## مبادئ عمل المؤسسة

### مبادئ الشفافية

- استخدام شارات معتمدة للتعريف بالمؤسسة وأنشطتها.
- تحديد فترة زمنية واضحة لجمع التبرعات (10 أيام).
- رفض الضغوطات أو التعليمات للتبرع.
- تقديم وصل لكل تبرع مالي أو عيني.
- خضوع الحسابات لمراقبة دورية من مكتب تدقيق مستقل.

### ضمان الجودة

- رفض الهبات غير الملائمة لأهداف المؤسسة.
- الحرص على توافق التبرعات مع القوانين الصحية والبيئية.

## منهجية إعداد ملف حول المؤسسة

لإنجاز ملف متكامل حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يُتبع المنهج التالي:

1. تحديد الموضوع : توضيح المفاهيم الأساسية وإبراز أهمية الموضوع وأبعاده المختلفة.
2. جمع المادة : البحث في المكتبات، المواقع الإلكترونية، الوثائق الرسمية، والشهادات الميدانية.
3. معالجة المعلومات:
  - تحليل المعطيات ومقارنتها، والنقد العلمي للآراء المختلفة.
  - تمثيل البيانات الكمية في جداول ورسوم بيانية.
4. صياغة الموضوع : تركيب المعطيات ووضع تصميم متناسق للملف مع ذكر المراجع.

## خاتمة

تعتبر مؤسسة محمد الخامس للتضامن نموذجًا ناجحًا للعمل الجمعي التضامني بالمغرب، إذ تعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر مشاريع وبرامج متنوعة. ومن واجبنا جميعًا دعم هذه المؤسسة والإشادة بإنجازاتها، لما لها من دور كبير في تعزيز قيم المواطنة والتضامن داخل المجتمع المغربي.